



Constructing and applying a thinking patterns test on students of the College of Fine Arts

Marwa Abdel Wahed Kamar ^a, Majed Nafie Al-Kanani ^b

^a Ministry of Education / First Rusafa Education Directorate, ^b College of Fine Arts / University of Baghdad



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

ARTICLE INFO

Article history:

Received 24 January 2023

Received in revised form 3 February 2024

Accepted 11 February 2024

Published 1 October 2025

Keywords:

Thinking Patterns

ABSTRACT

Thinking constitutes a mental process in which the visual sensory perception of the person (the learner) interacts with what he has acquired from educational experiences throughout the stages of development and the level of his intelligence that he possesses to achieve a specific goal based on the motivation that moves his energies to remove the obstacles or problems that he faces in life and social situations, based on From the above, the current research stops at a basic variable represented by patterns of thinking. Therefore, the research problem was crystallized according to the following question in proportion to the problem of their research: What is the pattern of thinking among students of the College of Fine Arts?

Since the current research aims to (reveal the level of visual culture and its relationship to the thinking patterns of students at the College of Fine Arts), the researchers have therefore adopted the descriptive approach as it is the most appropriate scientific method to achieve the goal of the research.

As the research population consisted of third-year students in the scientific departments (art education - plastic arts - design) affiliated with the College of Fine Arts, morning study for the academic year 2022-2023, numbering (335 male and female students), the sample of the current research was represented by (80) male and female students. Since the research contains a basic variable represented by (thinking patterns), the two researchers built a type of test, which is the thinking patterns test.

In this research, the two researchers used the Statistical Package for the Social Sciences - SPSS to extract the results and conclusions, the most important of which are:

The emergence of three patterns of thinking that characterize third grade students (in general) in the scientific departments (art education - fine arts - design) affiliated with the College of Fine Arts, represented by the contemplative, visual, and creative style

بناء وتطبيق اختبار انماط التفكير على طلبة كلية الفنون الجميلة

مروة عبد الواحد كمر¹

ماجد نافع الكناني²

الملخص:

يشكل التفكير عملية ذهنية يتفاعل فيها الإدراك الحسي البصري للانسان (المتعلم) مع ما اكتسبه من الخبرات التعليمية عبر مراحل التطور ومستوى ذكائه الذي يتمتع به لتحقيق هدف معين يستند الى الدافعية التي تحرك طاقاته في ازالة العقبات او المشكلات التي يواجهها في المواقف الحياتية والاجتماعية، بناء على ماتقدم فان البحث الحالي يقف عند متغير اساسي يتمثل بأنماط التفكير لذا فأن مشكلة البحث تبلورت على وفق التساؤل الاتي بما يتناسب ومشكلة بحثهما: ما نمط التفكير لدى طلبة كلية الفنون الجميلة؟

بما ان البحث الحالي يهدف الى (الكشف عن مستوى الثقافة البصرية وعلاقتها بأنماط التفكير لدى طلبة كلية الفنون الجميلة) لذلك فقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي كونه اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق هدف البحث. اذ تكون مجتمع البحث من طلبة الصف الثالث للاقسام العلمية (التربية الفنية – الفنون التشكيلية – التصميم) التابعة لكلية الفنون الجميلة الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2022-2023 البالغ عددهم (335 طالبا وطالبة)، ان عينة البحث الحالي تمثلت بـ (80) طالبا وطالبة. بما ان البحث يحمل متغير اساسي يتمثل بـ (انماط التفكير) لذلك قام الباحثان ببناء نوع من الاختبارات وهو اختبار انماط التفكير.

لقد استخدم (الباحثان) في هذا البحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية - SPSS لاستخراج النتائج والاستنتاجات واهمها:-

ظهور ثلاثة انماط للتفكير يتميز بها (طلبة الصفوف الثلاثة (بشكل عام) في الاقسام العلمية (التربية الفنية – الفنون التشكيلية – التصميم) التابعة لكلية الفنون الجميلة تتمثل بالنمط التأملي والبصري والابداعي .
الكلمات المفتاحية: انماط التفكير.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

يعد التفكير عملية معرفية كونه يمثل عنصرا اساسيا في البناء العقلي – المعرفي الذي يمتلكه الانسان (المتعلم) والذي يتميز بطابعه الاجتماعي والثقافي وبعمله المنظومي الذي يجعله يتبادل التأثير مع عناصر البناء المؤلف منها ، اي بمعنى انه يؤثر ويتأثر مع بقية العمليات المعرفية الاخرى كالادراك والتصور والتخيل والتذكر ... وغيرها ، كما انه يؤثر ويتأثر بالجوانب الشخصية والعاطفية – الانفعالية والاجتماعية ... وغيرها . لذلك يتميز التفكير عن سائر العمليات المعرفية الاخرى كونه اكثرها رقيا واشدها تعقيدا واقدرها على النفاذ الى عمق الاشياء والظواهر والمواقف والاحاطة بها، مما يمكنه ذلك من معالجة المعلومات وانتاج واعادة انتاج المعرفة وتشكيل معلومات جديدة تتسم بالموضوعية والدقة والشمولية وتمثيلها على هيئة رموز او ايقونات . فالتفكير يعد عملية عقلية تسهم في تطور الانسان (المتعلم) مما ينعكس ذلك على تقدم المجتمع ، ان هذه العملية تجعل هذا الانسان قادرا على توظيف تلك الخبرات التي اكتسبها لغرض العمل على تكيفه وتحسين ظروف حياته بمجالاته المتنوعة . لذلك يعد التفكير سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يظهر في بيئته ويتم استقباله عن طريق واحدة او اكثر من منظومة الحواس التي تشكل المنافذ للاتصال ببيئته التي يعيشها ، اذ ان التفكير يتميز بمجموعة من الانماط منها (التأملي ، الاستدلالي ، الناقد، الابداعي ، المنظومي، التركيبي ، البصري ... وغيرها) التي تتطلب قدرات ذهنية عالية الكفاءة

¹ وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الاولى

² جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة

والفعالية خاصة عند قيامه بمواجهة مشكلة ما ومحاولاته لإيجاد الحلول المناسبة لها فتتم هذه العملية عن طريق الافكار غير الاعتيادية التي يطرحها من اجل ايجاد معالجات غير اعتيادية.

بناء على ذلك يتضح (للباحثان) ان التفكير يشكل عملية ذهنية يتفاعل فيها الادراك الحسي البصري للانسان (المتعلم) مع ما اكتسبه من الخبرات التعليمية عبر مراحل التطور ومستوى ذكائه الذي يتمتع به لتحقيق هدف معين يستند الى الدافعية التي تحرك طاقاته في ازالة العقبات اوالمشكلات التي يواجهها في المواقف الحياتية والاجتماعية ، بحيث يتكون الادراك الحسي من الشعور بالواقع والانتباه اليه عن طريق التركيز للتعرف على الاشياء باشكالها والوانها وحجومها وملامسها واتجاهاتها ... وغيرها، بناء على ماتقدم فان البحث الحالي يقف عند متغير اساسي يتمثل بأنماط التفكير لذا فأن مشكلة البحث تبلورت على وفق التساؤل الاتي بما يتناسب ومشكلة بحثهما:

ما نمط التفكير لدى طلبة كلية الفنون الجميلة؟

أهمية البحث : تبرز أهمية البحث الحالي من :

- 1- أهمية دراسة التفكير لما له دور في تنمية شخصية الطالب بشكل متكامل وينمي قدرة المتعلم على التحليل والابتكار وايجاد حلول للمشكلات الاجتماعية التي يواجهها في حياته الاجتماعية او التعليمية ليكون فردا فاعلا في مجتمعه.
- 2- تزداد أهمية البحث الحالي من دراسة شريحة طلبة كلية الفنون الجميلة ، اذ يشكل هؤلاء الطلبة كواد علمية ومهنية متخصصة يتوقف عليها تطور التخصصات الفنية التي تتميز بها هذه المؤسسة التعليمية لبناء جيل المستقبل وذلك بسبب الاعتماد عليهم في العملية التربوية والثقافية والفنية فضلا عن الاعتماد عليهم لنشر الوعي لديهم .
- 3- ان نمط التفكير يقع بين الشخصية والقدرات ، فلكل متعلم اسلوبه الخاص في التفكير مما يسهم ذلك في تكوين تصور حول امكانيته في التأثير بمستواه التعليمي وقدراته لذا تبرز أهمية البحث من معرفة نمط التفكير لكل طالب ومعرفة العلاقة بين نمط التفكير ومستوى الثقافة البصرية لطلبة الاقسام الفنية لكلية الفنون الجميلة .

هدف البحث : يهدف البحث الحالي :

الى الكشف عن انماط التفكير (البصري –التأملي-الابداعي) لدى طلبة كلية الفنون الجميلة.

حدود البحث :

1. الحدود الموضوعية : انماط التفكير (الابداعي-التأملي-البصري)
 2. الحدود الزمانية : العام الدراسي 2022 م-2023 م
 3. الحدود المكانية : الاقسام الفنية (التشكيلي- التربية الفنية- التصميم)- الدراسة الصباحية في كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد.
 4. الحدود البشرية :طلبة الصف (الثالث) الدراسة الصباحية.
- تحديد المصطلحات : تم وضع تعريفات للمصطلحات الاتية:-

انماط التفكير:عرفها كل من:

(الاسدي ، 2013) بأنها :

" مجموعة سلوكيات تميز الفرد وتعد دليلا على كيفية استقباله للخبرات التي يمر بها في مخزونه المعرفي ويستعملها للتوافق مع البيئة المحيطة". (Al-Asadi, 2013, p. 123)

(رزوقي ولطيف ، 2019) :

" هي الطرائق والاساليب المفضلة للمتعلمين في توظيف قدراتهم واكتساب معارفهم وتنظيم افكارهم والتعبير عنها بما يتلائم مع المهمات والمواقف التي تعترض المتعلم ...و هي مجموعة من الاداءات التي تميز المتعلم وتعد دليلا على كيفية استقباله للخبرات التي يمر بها في مخزونه ويستعملها للتكيف مع البيئة المحيطة". (Razouki and Latif, 2019, p. 278)

اما التعريف الاجرائي :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة الاقسام الفنية في كلية الفنون الجميلة (التشكيلي- التربية الفنية- التصميم) بعد اجابتهن على فقرات اختبار انماط التفكير (البصري-التأملي-الابداعي).

الفصل الثاني / الاطار النظري

مفهوم التفكير:

يعد التفكير عملية عقلية معقدة ينظم من خلالها الفنان معطيات البيئة المحيطة وخبراته السابقة في تشكيل عمل فني يتسم بالاصالة والابداع والجدّة ، فالهدف من عملية التفكير يمثل عملية تحفيز واثارة قدراته لغرض انجازه ، بما ان الفنان يعتمد على المعرفة السابقة التي يمتلكها كون التفكير يعد عملية نمائية تتشكل نتيجة اكتسابه لخبراته عبر مراحل التطور الفكري والمعرفي لقدراته فضلا عن تنمية مهاراته الادائية التي يكتسبها من عملية التعلم والتعليم، "يعد التفكير عملية عقلية مستمرة في الدماغ يقوم بها الفرد بغية الحصول على حلول دائمة او مؤقتة لمشكلة ما ، لا تتوقف ولا تنتهي طالما الانسان في حالة اليقظة (Habib, 2013, p. 430). اذ ان لكل فرد (الفنان) اسلوبا خاصا في التفكير ينشأ من خلال تمتعه بأحد انماط الشخصية المتكونة من تفاعل العوامل الداخلية المتمثلة بالعوامل النفسية مع العوامل الخارجية المتمثلة بالبيئة المحيطة به فيتشكل اسلوبه الخاص في التفكير، " ان الشخص المفكر ليس امامه خيار الا ان يبني ما يعرفه على اساس ما لديه من افكار" (Hussein, 2013, p. 378). مثال ذلك ان "ممارسة الاطفال للالعاب والحركة منذ ولادتهم التي اطلق عليها (بياجيه) التفكير الحس - حركي ، بحيث ان عملية التفكير عند الاطفال تمر بمراحل تتشكل على وفق الاتي: ما قبل العمليات في الطفولة المبكرة ، ثم التفكير المادي في مرحلة الطفولة المتأخرة، واخيرا التفكير المجرد مع بداية مرحلة البلوغ". (Flavell, 1979. P.906-911). فالتفكير عملية معقدة يتكون من خليط لعمليات نفسية وعصبية ، يعتمد على العمليات المعرفية المعقدة كحل المشكلة ثم الاقل تعقيدا كالفهم فضلا عن الخبرات السابقة عن الموضوع تضاف اليها العوامل النفسية من ميول واتجاهات متعلقة بشخصية الفرد المفكر ، اي ان العمليات العقلية تتداخل مع العمليات النفسية عند بحث الفرد في موضوع معين او السعي منه لاييجاد حل لمشكلة وهذا وفقا لعلم النفس الشخصية الذي يؤكد ان الشخصية تتكون من (عوامل داخلية ، وعوامل خارجية متمثلة بالبيئة المحيطة بالفرد).فهو "المعالجة العقلية للمدخلات الحسية بهدف تشكيل الافكار ، من اجل ادراك المثيرات الحسية والحكم عليها". (Al-Atoum et al., 2007, p. 18)

فعندما نبحث في مصادر علم النفس نجد ان المدرسة السلوكية تناولت مفهوم التفكير وحددت له توصيفا بكونه عملية سلوكية خارجية اي انها اكدت على السلوك الصادر من الفرد كشيء واقعي وملمس للحكم على تفكيره، اما المعرفيون فهم يؤكدون على العمليات العقلية لفهم السلوك الانساني ومنها التفكير فالسلوك يمثل نتاج التفكير فهو عملية "معرفية مركبة تتضمن استعمال المعرفة في استنباط النتائج والتبصيراي تقديم الافكار والحلول والاستبصاراي لاكتشاف علاقات جديدة بين وحدتين او اكثر من الوحدات المعرفية"(Razouki and Istabraq, 2019, p. 11). وبما ان خبرات الفرد مختلفة من شخص لآخر نتيجة لتفاعله مع البيئة المحيطة فهو ينتهي لبيئة معينة مختلفة عن غيره من الافراد مايجعل خبراته فريدة وخاصة به وعلى هذا الاساس فالافراد يعتمدون اساليب مختلفة للتفكير لذا تعددت انماط التفكير فلكل فرد طريقة مفضلة في التفكير يعالج بها المعلومات عند تعرضه لمواقف او لمثيرات في البيئة الخارجية، وهذا يؤثر على مفهوم المتعلم لتذوق الجمال "اختلف المهتمون بالجمال في الاتفاق على مفهوم موحد للجمال ... وهذه التباينات انما ترجع في عدم امتلاكهم معيار موحد لقياس الجمال فضلا عن اختلاف الملكات العقلية والذهنية لدى الافراد" (Awsaj and Ekhlas, 2013, p. 37)

التفكير البصري Visual Thinking

مفهومه :

تعد منظومة الحواس المدخل الاساسي للمعلومات بالنسبة للانسان وحاسة البصر تعد من اهمها عن طريقها يتمكن الفرد من التفاعل مع العالم الخارجي وادراكه ،فالتفكير البصري يمثل قدرة المتعلم على ادراك البصريات وفهمها وقراءتها ومعرفة العلاقات بين عناصر مكونات المدركات البصرية .

لذلك فان الادراك البصري تعد من اهم العمليات العقلية في نمط التفكير البصري فبواسطة هذه العملية يتم استقبال المعلومات ودمجها مع المعلومات السابقة المخزنة في الذاكرة طويلة المدى ،فعند التعبير عن هذه المعلومات بالكتابة او الرسم او اللفظ بعد استرجاعها يطلق على هذه القدرة بالتفكير البصري ، لذلك تشير الادبيات الى كونه تعلم بالجانب الايمن من الدماغ و هذا الجانب هو المسؤول عن الابداع وان طالب كلية الفنون الجميلة عند تعاملهم مع البصريات ينتجون اعمال ابداعية عن

طريق تكوينهم لصور ذهنية حيث يعد "التفكير البصري من النشاطات والمهارات العقلية التي تساعد المتعلم في الحصول على المعلومات وتمثيلها وتفسيرها وإدراكها وحفظها ، ثم التعبير عنها وعن افكاره الخاصة بصريا ولفظيا "

(Razouki and Abdul Karim, 2013, p. 257)

اذ يعتمد التفكير البصري على الرموز والاشارات والرسومات والاشكال يتعامل معها عن طريق التخيل او الرسم والتصميم، والتفكير البصري مهم في عملية التدوق والانتاج اذ "يوصف الفن بأنه وسيلة للتعبير والتواصل بين العمل الفني والفنان، وبين هذا العمل والمتلقي. تميزت الفنون التشكيلية باستخدامها أشكالاً وأساليب ومعالجات متنوعة لنقل خطاياها وتأثيرها على المتلقي، بما في ذلك ما يتعلق بالتعبير عن الوجود والحياة الإنسانية رغم التحولات الكبيرة فيها".

(Fadel and Saleh, 2023, p. 167)

طرائق التفكير البصري: Visual Thinking Methods: اشارت الادبيات ان للتفكير البصري ثلاث طرائق وهي :

1: التفكير بالتخيل : " انه عملية ذهنية تقوم على بناء تكوينات ذهنية جديدة ، بحيث تنظم في صور لاشياء لاخبرة للمتعلم بها من قبل اعتمادا على الخبرات السابقة (...) اطلاق العنان للأفكار من دون النظر الى الارتباطات المنطقية او الواقعية فهو اعلى مستويات الابداع " (Razouki and Abdul Karim, 2013, p. 271)

لذلك يرى (الباحثان) انه نشاط ذهني يسهم في انتاج صور جديدة متخيلة عند المتعلم من خلال الاستعانة بخبرته السابقة او مستعينا بصور من الواقع يحاول تنظيم تلك الصور بطريقة جديدة او دمج الواقع مع الخبرات السابقة ليتوصل الى تكوين جديد، كما هو الحال عند محاولة رسم امرأة يشاهدها المتعلم في الواقع ويتخيل كيفية تنفيذ رسمها وفقا للمدرسة التكعيبية.

2: التفكير بالكتابة او الرسم : " الرسوم تمثل اداة تفكير تنظيمية نهائية تعمل على تحفيز التفكير او استثارة التفكير وهي في غاية البساطة ، حيث تعتبر الرسوم اسهل طريقة لأدخال المعلومات للدماغ ، وايضا لاسترجاع هذه المعلومات ، فهي وسيلة ابداعية وفعالة لتدوين الملاحظات " (Razouki and Abdul Karim, 2013, p. 273)

فالرسم وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يعبر المتعلم عن افكاره وعن مشاعره ويحاول التواصل مع مجتمعه يدون فيها التراث الشعبي او الاحداث والمواقف اليومية فتكون وسيلة لتوصيل المعلومات والتفاعل مع المجتمع .

3: التفكير من خلال الاجسام : يقوم العقل البشري بتخزين المعلومات التي يستقبلها عن الاشكال والاجسام الظاهرة في البيئة المحيطة به ويحلل عناصرها ليكشف العلاقات التي بينها من خلال الخبرات السابقة فالانسان يستقبل 83% من المعلومات عن طريق حاسة البصر ومن ثم يقوم بمعالجتها لاحقا وقت الحاجة وهذا يساهم في تنفيذ وانتاج الاعمال الفنية، فالمتعلم يخزن معلومات بصرية عن الاشكال والاجسام وعند الرسم يقوم باسترجاع هذه المعلومات للاستفادة منها ولينتج اعمالا فنية ابداعية ، ان انتاج الرسوم يساهم بشكل اساسي في تنمية التفكير البصري لـ " وجود علاقة بين التفكير البصري والقدرة على الرسم لدى المتعلمين (...) ان التفكير البصري يمثل القدرة التي تم تنميتها من خلال الابتكار البصري للرسومات أو اللوحات الفنية".

(Ammar and Al-Qabbani, 2011, p. 37)

فعند تدوق العمل الفني من قبل طالب كلية الفنون الجميلة فهو على دراية تامة (لامتلاكه ثقافة بصرية) عن مايقوم بانتاجه من قبل فنان تشكيلي معين وبالتالي يستطيع تدوق ونقد الاعمال الفنية نتيجة لهذه الخبرة السابقة . فيستخدم الرموز والالوان والاشكال والاجسام ويفكر من خلالها لابداع نتاج فني وبالإضافة لامتلاكه القدرة على تدوق النتائج الفنية ونقدها.

ان عملية قراءة العلاقات بين الرموز والاشكال تحتاج الى مهارات او قدرات، "بعض المهارات لا يمكن الحصول عليها بواسطة الخبرة الشخصية ما لم يتم تدريب عليها وبصورة مباشرة وتحت الاشراف " (Lafta, 2013, p. 402) .

التفكير الابداعي: Creative Thinking

يعد التفكير الابداعي نوعا من النشاط الذهني للعقل الانساني كونه يتضمن قيام المتعلم بانتاج افكار تتميز بالاصالة والجدة والحدائة ، فيكون قادرا على ابتكار اشياء جديدة عن طريق الكشف عن العلاقات بين معطيات الواقع فيتفاعل المتعلم (بما يمتلكه من معارف) مع العالم الخارجي ويتكيف معه عن طريق افكاره المبتكرة واتباع نمط من التفكير بعيدا عن السياق العادي

والمعارف عليه للوصول الى حل المشكلة التي تعترضه ان عملية الكشف عن العلاقات تعد "عملية تحليل ونقد الأعمال الفنية تعتبر مهارة عقلية ومعرفية ضرورية. لطالب كلية الفنون الجميلة مساعدته في أداء مهامه التدريسية مستقبلاً، وبناء ثقافته الفنية والجمالية بشكل عام من خلال قدرته على تحليل ونقد الأعمال الفنية وكشف نقاط الضعف والقوة والجمال فيها. ويشكل الجانب المعرفي والخبرة السابقة للطالب المقيم أساس هذه العملية، حيث يعتمد الطالب على خبرته ومعرفته ويستخدم ثقافته الفنية والجمالية في قراءة ونقد الأعمال الفنية". (Hammadi and Saleh, 2023, p. 96).

لذلك يرى (الباحثان) ان التفكير الابداعي لا يحدث الا بامتلاك المتعلم خبرات ومعلومات تمكنه من ادراك محيطه والتفكير به تفكيراً يتصف بالطلاقة والمرونة والاصالة، اي امتلاك طالب كلية الفنون الجميلة ثقافة بصرية من خلال الاطلاع على النتائج الفنية والتي تمكنه من انتاج افكارا اصيلة ابداعية عن طريق التعرف على العلاقات بين المفردات المستخدمة لانتاج عمل فني وذلك بالرجوع الى ما يمتلكه من خبرات بصرية ومهارية تمكنه من حل المشكلات بأسلوب بناء وهادف .

اذ يعد هذا النوع من التفكير " نشاطا ادراكيا تنتج عنه طريقة جديدة او غير مألوفة في رؤية مشكلة او ايجاد حل للمشكلات القائمة بشكل جديد وفريد ". (Solso, 2004, p. 488)

لذلك اكد المعرفيين ان عملية الابداع من وجهة نظرهم يمثل طريقة للحصول على المعلومات ودمجها مع الخبرات السابقة لتشكيل منظومة جديدة من الخبرات المعرفية يمتلكها فقط الشخص المدرك كونه قد خزنها وفقا لبرمجته العقلية ولطريقة ادراكه للمواقف التي تعترضه ووفقا لخلفيته العلمية، بالاضافة الى مزيد من العوامل تتعلق بعملية الانتباه، بحيث تم توصيف التفكير الابداعي من قبل (جونز) على انه " حل للمشكلات القائمة بشكل جديد وفريد "

(Jones, 2004, p. 409)

فالمتعلم يقوم بمعالجة المواقف والخبرات بطريقة مبتكرة غير مألوفة عن طريق استجابته للموقف بطريقة مرنة ويكون قادرا حينها على توليد اكبر قدر ممكن من الحلول وهو ما يطلق عليه مفهوم (الطلاقة الفكرية) ، اذ يتميز هذا النمط بالتعقيد ويتطور لدى المتعلم عن طريق سعة الاطلاع وامتلاك الفضول والخيال الواسع والذكاء كما ورد في الادبيات التي تمثل سمات مهمة لطالب كلية الفنون الجميلة لانتاج اعمال فنية وليكون (معلما او فنانا) مبدعا قادرا على توفير بيئة صفية ملائمة لتعليم التفكير وتشجيع طلبته على التعلم النشط ووضع فرضيات وحلول للمشكلات المطروحة، "يرتبط الوعي بالجمال بعاملين رئيسيين في التجربة الجمالية الانتاج الفني وطبيعة الفكر الذي يعبر عنه وفكر المتلقي" (Naama and Hella, 2023, p. 3886) بالاضافة الى العديد من السمات والخصائص التي يمتلكها المبدع كالخصائص المنطقية منها (الانضباط الذاتي والانتباه للتفاصيل) بالاضافة الى خصائص حدسية (كالحساسية الزائدة والتفاعل مع الافكار الجديدة والقدرة على تحرير الافكار) وغيرها من الخصائص التي تميزه عن انماط الشخصية الاخرى ذو نمط تفكير آخر .

التفكير التأملّي: Contemplative Thinking

مفهومه:

يعد هذا النمط من التفكير احد العمليات العقلية العليا الذي يوصف بأنه نشاط عقلي هادف موجه نحو تحقيق اهداف تتضمن حل مشكلة فيتأمل المتعلم المشكلة او الموقف ومن ثم تبدأ عملية تحليل لهذا الموقف الى اجزائه محاولا فهم الموقف وعناصره ليتوصل لحل المشكلة، ان هذا النمط يتداخل مع التفكير الناقد فالمفكر يعتمد على معتقدات المجتمع و "يتأثر الفن بالتغيرات الفكرية والتقنية وتطور معها ولا شك أن عصر المعلومات له تأثير كبير على سرعة التطور التكنولوجي المتلاحق، حتى أصبح جزءاً من تأثيره على الفرد وتوجهاته بشكل خاص، وعلى خصوصية المجتمع المعاصر".

(Kazem and Raja, 2023, p. 1225)

يرى (الباحثان) انه عند نقد المتعلم لعمل فني يتطلب منه تأمل عناصر العمل وتحليل عناصره لفهمه (بالاعتماد على التفكير التأملّي) ومن ثم القيام بعملية النقد. لذا تلعب الثقافة البصرية دورا مهما في التفكير التأملّي عند تأمل لوحة او اي نتاج فني لكونه

يتضمن مجموعة من العمليات المعرفية كالادراك البصري والذي يوظف عند تأمل المتعلم العمل الفني والاتصال البصري الذي يوظف عند محاولة المتعلم التأمل للعمل الفني فهم رسالة النتائج الفني التي يود الفنان ايصالها للمتلقي .
(فهو قدرة المتعلم على ادراك العلاقات ويتم وفقا لذلك تحديد وتدعيم وجهة نظر الفرد ومراجعة البدائل والاحتمالات واختيار الاحتمال الانسب) (Ibrahim, 2017, p. 215) ويقوم المتعلم بوضع خطط لمحاولة التوصل الى معنى وايضا لفهم الموقف فيتوصل الى نتائج يقيمها وفقا لخطط او لمعايير قام بوضعها كما اشارت الادبيات .
يرى (الباحثان) ان عملية وضع الخطط تحتاج الى خبرة سابقة يكتسبها المتعلم سابقا . ففي عملية تأمل الطالب لنتائج فني فانه يحتاج لخبرة اكتسبها عن طريق التعلم البصري سواء اثناء دراسته النظرية او عن طريق الممارسة الفنية للنتائج الفنية فهو بذلك اكتسب ثقافة بصرية تؤهله ممارسة التفكير التأملية .
كما اشارت الادبيات الى انه "قدرة حسية للمتعلم تمكنه من استقصاء نشط ومتأن حول معتقداته وخبراته المفاهيمية لوصف المواقف والاحداث وتحليلها ، واشتقاق الاستدلالات منها ، وخلق قواعد مفيضة للتدريب والتعلم في مواقف اخرى مشابهة "

(Al-Kubaisi, 2015, p. 51)

انه تفكير قائم على التأني والمرونة والتبصر في المواقف والاحداث فهو مبني على دراسة متأنية للمشكلة وقد اشارت الادبيات الى انه سلوك حذر يعتمد على قدرات فوق ذهنية يحاول فيه المتعلم تحويل الموقف البصري الذي يتصف بالغموض الى موقف ذو معنى واضح من قبله عن طريق طرح اسئلة ذاتية معتمدا على الخبرة السابقة وما اكتسبه من ثقافة بصرية ، انه تفكير يقوم على حل المشكلات بالاعتماد على المعرفة السابقة فقد حلل (جون ديوي) مراحل التفكير التأملية في حل المشكلة على النحو الاتي: "...)
الشعور بالمشكلة (... تحديد المشكلة (... اقتراح حلول للمشكلة .(تكوين الفروض)(...استنباط نتائج الحلول المقترحة (...اختبار الفروض عمليا." (Mansour et al., 2003, p. 200)

يرى (الباحثان) ان حل المشكلات عملية ذهنية يستخدم فيها طالب كلية الفنون جميع الخبرات المعرفية و مهاراته الفنية التي تم اكتسابها من البيئة التعليمية محاولا الاتصال او الاستجابة للمواقف والاحداث التي تكون بالنسبة له غامضة تحتاج لحل وازلة الغموض "يختلف التأمل اساسا عن انواع التفكير بحكم ان الغرض هو الذي يوجهه او يضبطه والغرض هو حل مشكلة من المشكلات". (Helfsh and Smith, 2012, p. 53)

الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته

بما ان البحث الحالي يهدف الى (الى الكشف عن انماط التفكير(البصري –التأملي -الابداعي) لدى طلبة كلية الفنون الجميلة.) لذلك فقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي كونه اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق هدف البحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبة الصف الثالث للاقسام العلمية (التربية الفنية – الفنون التشكيلية – التصميم) التابعة لكلية الفنون الجميلة الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2022-2023 البالغ عددهم (335 طالبا وطالبة) يتوزعون على (3) اقسام علمية وبواقع (136) طالبا و(199) طالبة.

عينة البحث

بما ان البحث الحالي يهدف الى الكشف عن انماط التفكير التي يتمتع بها طلبة الصف الثالث – كلية الفنون الجميلة /الدراسة الصباحية ، لذلك تم تطبيق اختبار انماط التفكير الذي تم اعداد فقراته على وفق خصائص وسمات فنون الحداثة وما بعد الحداثة بما يتواءم مع انماط التفكير(البصري-التأملي-الابداعي) ، اذ تم تطبيق الاختبار على (110) طالبا وطالبة بواقع (40) طالب وطالبة من قسم التربية الفنية و(35) طالبا وطالبة من قسم الفنون التشكيلية و(35) طالبا وطالبة من قسم التصميم وذلك في يوم الثلاثاء الموافق (2023/4/18) وبمساعدة المدرسين في الاقسام العلمية ، وبعد جمع الاستمارات اتضح (للباحثان) ان

(80) طالباً وطالبة قد استجابوا لفقرات الاختبار، بينما الآخرين البالغ عددهم (30) طالباً وطالبة فقد تركوا الاستمارات فارغة أو الإجابة على جزء منها وبذلك تم إهمالها، بناءً على ذلك أصبحت العينة التي ستخضع للتطبيق تساوي (80) طالباً وطالبة.

أداة البحث: بما أن البحث يحمل متغير أساسي يتمثل بـ (أنماط التفكير) لذلك قام الباحثان ببناء نوع من الاختبارات.

اختبار أنماط التفكير:

بما أن التفكير يعد من العمليات العقلية العليا التي يمتلكها الإنسان، "أذاً لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير الذي يتأثر بنمط تنشئته ودافعيته وقدراته ومستواه التعليمي ... وغيرها من الخصائص والسمات التي تميزه عن الآخرين الأمر الذي قاد إلى غياب الرؤية الموحدة لدى العلماء" بخصوص تحديد تعريف للتفكير وماهيته ومستوياته وأشكاله والذي يعد من أكثر الموضوعات التي تختلف الرؤى حوله وتعدد أبعاده وتشابكها والتي تعكس تعقد العقل البشري وتعقد عملياته، لكن هذا لا يمنع من بناء للاختبارات التي يمكن أن تقيس التفكير وأنماطه". (Al-Atoum, 2007, p. 17)

بما أن الصور البصرية التي يستعين بها الطالب عن طريق استرجاع الذاكرة البصرية، لذلك فإن هذه الصورة تشكل خطوة سابقة لحدوث التفكير البصري إذ يستطيع المفحوص الاستعانة بهذه الصور لغرض مطابقتها مع الصور التي يتضمنها مضمون اختبار أنماط التفكير، أي بمعنى أن استدعاء هذه الصور يمكن أن تيسر للمفحوص طبيعة الإجابة على الاختبار، إذ يشير (عامر وإيهاب، 2016) أن الصور التي يتخيلها المتعلم عند أجابته على الاختبارات تشكل (الخطوة السابقة التي يمكن أن تسهم في أحداث التفكير البصري، الذي يعتمد تحقيقه من خلال عملية فهم الأشكال والرسومات والصور المعروضة في الاختبار). (Amer and Ihab, 2016, pp. 184-185)

بناءً على ما تقدم قام (الباحثان) ببناء اختبار لقياس أنماط التفكير عند طلبة الصف الثالث / قسم التربية الفنية - قسم التصميم - قسم الفنون التشكيلية / كلية الفنون الجميلة تضمن مجموعة من التساؤلات تقيس أنماط التفكير المتمثلة بـ (التأملي - البصري - الإبداعي) التي تم تحديدها من قبل السادة الخبراء التي أخذت بها الباحثة لأعداد أسئلة لكل نمط مبنية على خصائص وسمات فنون الحداثة وما بعد الحداثة بلغت (25) سؤال بحيث أن كل سؤال يتضمن (4) بدائل تعطي الحرية للطالب المفحوص بتأشير البديل المناسب للسؤال، إذ تم عرض صورة الاختبار بصيغته الأولى على مجموعة الخبراء والمحكمين لإبداء الملاحظات حول صلاحيته لقياس الهدف الذي وضع لأجل قياسه، وبعد جمع البيانات والملاحظات التي إبدتها السادة المحكمين وتمت الموافقة على جميع فقرات الاختبار وأصبح الاختبار يتضمن (25) تساؤل كل تساؤل يتضمن (4) بدائل وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للاختبار تساوي (25) درجة.

اختبار أنماط التفكير:

1. التحليل المنطقي لفقرات (الصدق الظاهري):

من أجل التعرف على صلاحية الفقرات، عرضت الباحثة فقرات الاختبار بصورتها الأولى البالغ عددها (25) فقرة على (26) محكماً من التدريسيين المختصين ذوي الخبرة في مجال العلوم التربوية والنفسية والتربية الفنية والفنون التشكيلية والتصميم، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الاختبار في الحكم على مدى ملائمة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله، وقد اعتمدت الباحثة قيمة مربع كاي المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (3,84) محكماً للحكم على قبول الفقرة من عدمها وهي توازي نسبة 80% فأعلى من آراء المحكمين وقد تمت الموافقة على جميع فقرات الاختبار ليكون الاختبار المطبق لعينة التحليل الاحصائي يتكون من (25) فقرة.

ثبات الاختبار: لغرض التأكد من قدرة الاختبار في قياس هدف البحث تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (30) طالباً وطالبة تم اختيارهم من مجتمع البحث وغير محدد من العينة الأساسية ومرحلتين:

التطبيق الأول بتاريخ يوم الثلاثاء 2023/3/7.

التطبيق الثاني بتاريخ يوم الثلاثاء 2023/3/21.

وبعد جمع الاستمارات التي تم تطبيقها على طلبة الصف الثالث تم معالجتها احصائياً باستخدام معامل الارتباط بيرسون فتبين للباحثة ان القيمة المحسوبة بلغت (0,90) وهو يمثل مؤشراً جيداً لثبات الاختبار.

التحليل الاحصائي لفقرات اختبار انماط التفكير.

لغرض إجراء التحليل الإحصائي لفقرات اختبار انماط التفكير، طبق الاختبار الذي يتكون من (25) فقرة على عينة مكونة من (80) طالب وطالبة، وبعد ان تم تطبيق الاختبار على (80) طالب وطالبة، تم حساب الدرجات الكلية لكل فرد من افراد العينة، ولكل فقرة من فقرات الاختبار لتمثيل الدرجة الخام للطلاب، وحسب طريقة تصحيح اختبار انماط التفكير المذكورة سابقاً.

1. المؤشرات الإحصائية لاختبار انماط التفكير:

لاستخراج المؤشرات الإحصائية للاختبار تطلب ذلك من (الباحثان) استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Statistical Package for Social Science) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية.

الوسائل الإحصائية:

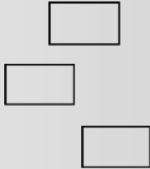
استخدم (الباحثان) في هذا البحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية - SPSS لاستخراج النتائج.
اختبار انماط التفكير

س1/ تميزت اعمال الفنان التكعيبي بكونها تركز على :

1. الاهتمام بالخط بوصفه عنصراً بنائياً هندسياً

2. الاهتمام بالالوان الحارة

3. الاهتمام باللمس كونه يظهر الشكل من زوايا مختلفة



س2/ من الخصائص الفنية التي تميزت بها النتاجات الفنية للفنانين الانطباعيين تأكيدهم على:

1. استبعاد الالوان الفاتحة والحيادية

2. استخدام اللمسات اللونية المباشرة

3. الابتعاد عن استخدام الالوان المتممة



س3/ استند الفنان التجريدي لظهور عناصر العمل الفني على :

1. الابتعاد عن استخدام المساحات اللونية

2. حرية استخدام الخط واللون كوسائل تعبيرية ترتبط بمخيلة الفنان جمالياً

3. فكرة العمل واقعية وموضوعية



س4/ يعتمد الفنان التجريدي كاندنسكي لانجاز اعماله الفنية على :

1. المساحات ذات اللمس الناعم

2. المساحات الواقعية لظهور الشكل المرئي

3. المساحات اللونية



س5/ تميز اسلوب الفنان الانطباعي (جورج سورا) بأنتاج اسلوب فردي جديد اطلق عليه المدرسة :

☐
☐
☐

1. الشكلية
2. التنقيطية
3. التجريدية

س6/ تتميز النتاجات الفنية للفنانين المدرسة الوحوشية بأستخدامها :

☐
☐
☐

1. الالوان الممزوجة
2. المنظور الخطي
3. الالوان الصريحة

س7/ استخدم الفنان الذي ينتمي للمدرسة الوحوشية :

☐
☐
☐

1. الاهتمام باثبات حقيقة البعد الثالث
2. رفض تظليل الاشكال
3. عدم الاهتمام بتوزيع الضوء على عناصر اللوحة

س8/ تشير الخصائص الفنية لنتاجات فنانين المدرسة الميتافيزيقية :


☐
☐
☐

1. وضوح مضمون فكرة النتاج الفني
2. اعطاء الزمن اهمية
3. الالوان ساطعة والظلال شديدة وقاسية

س9/ من فناني المدرسة الميتافيزيقية :

☐
☐
☐

1. كاندينسكي
2. مارك شاغال
3. فان كوخ

س10/ اعتمدت التعبيرية التجريدية مرجعياتها في بناء اللوحة الفنية على :

☐
☐
☐

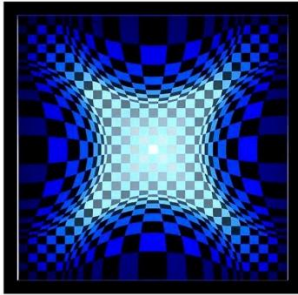
1. الدادائية واعطاء الحرية الذاتية الممتزجة بالفعل الخارجي
2. المفاهيم التقليدية التي تتولد بعد الانجاز
3. استخدام الفرشاة الصغيرة لظهار الشكل الالافلاني

س11/ اوجد فن البوب ارت طريقة خاصة لرؤية الحياة لدى الفنان عن طريق تقديم اعمال فنية ذات موضوعات اجتماعية فجسدها عن طريق: ابداعي

☐
☐
☐

1. الابتعاد عن احداث بيئة اجتماعية على سطح العمل الفني
2. توظيف الصور واللغة المكتوبة بدلالاتها الرمزية
3. عدم تجاوز العامل الذاتي والاحساس بالمجتمع

س12/ اهتم الفن البصري باستثمار معطيات الاحساس البصري للبحث عن :


☐
☐
☐

1. الفضاء الهندسي
2. الاثر الذي يتركه المشهد
3. الابتعاد عن الاليهام البصري

س13: ان النوعية المميزة لفن الحد الأدنى يمكن تحديدها في نتائج النحاتين الامريكان التي تتميز بـ:

☐
☐
☐

1. بالتجريد الكامل ودرجة الاتقان
2. الخيال والصورة الذهنية
3. الموضوعات الالجمالية

س14/ انسب الفنانين (دونالد جود -كارل اندرو) الى الاتجاه الفني الذي انتج له اعمالا فنية:

☐
☐
☐

1. الفن البصري
2. فن التجميع
3. فن الحد الأدنى

س15/ تعتمد التقنية التي انتهجها فنانون المدرسة المستقبلية على :

☐☐☐

1. اهمال الخطوط وحركتها وتمديد الشكل
2. تفكيك اوصال الشيء الموضوعي ثم تجميعها الى صور اخرى
3. رسمت الانسان والمرئيات في حالة سكون

س16/ ان مايميز نتائج فناني المدرسة الانطباعية هو:

☐☐☐

1. موضوع اللوحة هو ترجمة اللاشعور
2. التكوين فيها حر ولا تنقيد بالشكل والمضمون
3. تنقيد بالشكل والمضمون

س17/ ان احد خصائص نتائج فناني المدرسة الانطباعية هو:

☐☐☐

1. تصوير الاحساس بالاشياء بدلا من رسم الاشياء ذاتها
2. ابراز الجانب النفسي والعاطفي
3. تسجيل الواقع هو الامر الجوهري

س18/ في المدرسة السريالية تم اعتماد :

☐☐☐

1. استخدام الالوان القوية الصريحة لمفردات النتاج الفني
2. التعبير عن اعماق النفس البشرية برؤية غرائبية
3. تطبيق منظومة الوان الطيف الشم



س19/عمدت المدرسة الرومانسية الى :

☐
☐
☐

1. تمثيل العواطف والحركة بشكل اعمق من واقعها المرئي
2. غلبت الواقع على الخيال
3. التمرد على اساليب المبالغة

س20/تتسم الموضوعات الفنية لنتاجات فناني المدرسة الرمزية بكونها:



- ☐
-
- ☐
-
- ☐
1. تعرض مشكلات المجتمع والطبقة الكادحة
 2. الاهتمام بالموضوعات التاريخية
 3. يتم ادراكها عن طريق الذات

س21/يتمظهر الشكل في نتاجات فناني المدرسة التكعيبية بكونه :



- ☐
-
- ☐
-
- ☐
1. منفذ بطريقة كلاسيكية
 2. مكون من اربعة ابعاد طول وعرض و عمق وزمن
 3. تنفيذ الاشكال دون التصميم المسبق لها

س22:عند مشاهدة الننتاجات الفنية لفناني الفن التجريدي نلاحظ ان الفنان يعتمد الى:

☐
☐
☐

1. الابتعاد عن تمثيل التفاصيل الطبيعية للاشكال
2. التعقيد في تنفيذ الاشكال والوانها
3. الاهتمام بالتقاليد الفنية الكلاسيكية في تنفيذ

س23: ان احد خصائص النتاجات الفنية لفناني المدرسة التعبيرية هو:

☐
☐
☐

1. الابتعاد عن تحريف الاشكال
2. الحرية المطلقة والابتعاد عن المحاكاة
3. محاكاة الواقع وتعقيد الاسلوب الفني

س24: تتميز النتاجات الفنية للمدرسة السريالية بكونها ترجمة للاشعور والخيال لذا:

☐
☐
☐

1. اعتمدت تناسب الحجوم بين الاشكال
2. استخدمت اللون بصيغة واقعية
3. عدم التزامها بالمنظور اللوني والخطي

س25: الصورة البصرية في اللوحات الميتافيزيقية تتسم بـ:

☐
☐
☐

1. صعوبة التمييز فيها بين الوهم والحقيقة.
2. وجود قوانين للمنظور
3. اعتماد الحجوم والنسب الطبيعية لاشكال الواقعية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

اذ يهدف البحث الحالي الى الكشف عن انماط التفكير (البصري – التاملي-الابداعي) لدى طلبة كلية الفنون الجميلة. لتحقيق هذا الهدف قام (الباحثان) بتطبيق اختبار انماط التفكير على عينة البحث المتكونة من (80) طالب وطالبة ولكل نمط على حدة وللاختبار ككل. ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لكل نمط وللاختبار ككل، استخدم (الباحثان) الاختبار التائي لعينة واحدة , وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (1).

جدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لاختبار انماط التفكير

انماط التفكير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t^*		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التأملي	80	5,937	1,731	5	4,844	1,98	دالة
الابداعي	80	4,625	1,363	3,5	7,383	1,98	دالة
البصري	80	4,987	1,471	4	6,004	1,98	دالة
الاختبار ككل	80	15,550	4,212	12,5	6,476	1,98	دالة

يتبين من الجدول اعلاه الاتي:

1. بالنسبة لنمط التفكير (التأملي) بلغ المتوسط الحسابي للعينة (5,937) والانحراف المعياري (1,731) , والمتوسط الفرضي (5) , وكانت القيمة التائية المحسوبة (4,844) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (79), وهذا يدل على ان عينة البحث يمتلكون هذا النمط.
2. بالنسبة لنمط التفكير (الابداعي) بلغ المتوسط الحسابي للعينة (4,625) والانحراف المعياري (1,363) , والمتوسط الفرضي (3,5) , وكانت القيمة التائية المحسوبة (7,383) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (79), وهذا يدل على ان عينة البحث يمتلكون هذا النمط.
3. بالنسبة لنمط التفكير (البصري) بلغ المتوسط الحسابي للعينة (4,987) والانحراف المعياري (1,471) , والمتوسط الفرضي (4) , وكانت القيمة التائية المحسوبة (6,004) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (79), وهذا يدل على ان عينة البحث يمتلكون هذا النمط.
4. بالنسبة لاختبار انماط التفكير ككل بلغ المتوسط الحسابي للعينة (15,550) والانحراف المعياري (4,212) , والمتوسط الفرضي (12,5) , وكانت القيمة التائية المحسوبة (6,476) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (79), وهذا يدل على ان عينة البحث يمتلكون انماط التفكير.

الاستنتاجات:

1. ظهور ثلاثة انماط للتفكير يتميز بها (طلبة الصفوف الثلاثة (بشكل عام) في الاقسام العلمية (التربية الفنية – الفنون التشكيلية – التصميم) التابعة لكلية الفنون الجميلة تتمثل بالنمط التأملي والبصري والابداعي .
2. ان اختبار انماط التفكير كان فعالا للكشف عن هذه الانماط عند تطبيقه على طلبة كلية الفنون الجميلة بحيث تحددت هذه الانماط بـ (التأملي – البصري- الابداعي) مما عكس ذلك طبيعة عملية التعليم في هذه الكلية التي تتميز بمخرجاتها المتمثلة بالنتائج الفنية .

التوصيات: بناء على ما اظهرته الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثان يوصيان بالاتي:

1. العمل على تزويد طلبة الاقسام العلمية في كلية الفنون الجميلة بخبرات تعليمية تتشكل على وفق مقررات تحمل في مضمونها ثقافة فنية يمكن ان تكون رصيда لتحويلات في لغة الطالب الفنية .
2. الاهتمام بادراج مقررات دراسية تتعلق بتزويد طلبة كلية الفنون الجميلة بمعلومات عن كيفية تفعيل الجانب الفكري للطلبة خاصة ما يتعلق بالانماط التي يتمتعون بها والكشف عنها من اجل تطويرها وكيفية استثمارها في نتائجهم الفنية .
3. يمكن للاقسام العلمية في كلية الفنون الجميلة استخدام الاختبار المعدة في البحث الحالي (انماط التفكير) في عملية القبول للطلبة الجدد من خلال الكشف عن نمط التفكير الذي يتمتع به.

Conclusions:

1. The emergence of three thinking styles that characterize third-year students (in general) in the scientific departments (Art Education, Fine Arts, and Design) affiliated with the College of Fine Arts, represented by the contemplative, visual, and creative styles.
2. The thinking styles test was effective in revealing these styles when applied to students of the College of Fine Arts, as these styles were identified as (contemplative, visual, and creative), reflecting the nature of the educational process in this college, which is characterized by its outputs represented by artistic productions.

References:

1. Abraham , H. Husayn Eabd Allah Karim ,*Aistikhdam Barnamaj Kwrt Litanmiat Altafikir Alta'amulii Ladaa Talamidh Alsafi Althaani Alaedadi. Majalat Tarbawiaat Alriyadiaat* . Almujaalad 20, Aleadad 1, Yanayir , 2017 , Aljuz' Alawil , Bahth Mushtaqun Min Risalat Majistir
2. Alasdi ,E. Hanun Mihinaa . *Eilm Alnafs Almaerifii* . Matbaeat Aleadalat , Baghdad , 2013.
3. Habib , K. Ghadban .*Athir Almujtamaeat Altaelimiati Wafiraq Altaelim Fi Tanmiat Altafikir Alaistidlalii Ladaa Talabat Qism Altarbiat Alfaniyat Fi Madat Tarikh Alfani Alhadith* Aleadad 66 2013 Majalat Alakadimi
4. Hasin R. Eaziz Eabd Alla . *Faeiliat Albinayiyat Fi Altaelim Bitahsil Talbat Qism Altarbiat Alfaniyat Fi Madat Altadhawuq Alfaniyi* .Majalat Alakadimi, Eadad 66, Baghdad, 2013.
5. Hmadi, E. Eali Wasalih Aihmad Mahidi Alfihdawi .*Anmat Altaealum Alsaayidat Wifq Anmudhaj (Vark) Ladaa Talabat Altarbiat Alfaniyat Waealaqatiha Bialnaqd Alfaniyi* , Eilmiaat Thaqafiat Cientific Culture, Almujaaladi.9, Aleadad , 1. 2023
6. Razuqi , R. Mahdi Waistabraq Majid Eali Latif . *Altafikir Wainmatah Altafikir Altabaeadi.Atafikir Altaqarubiu Altafikir Alakhilaqia Altafikir Alkhurafi Altafikir Alshaklia* . Ta1, Dar Alkutub Aleilmiaat ,Lubnan , 2019.
7. Razuqi , R. Mahdi Wasahaa Abarahim Eabd Alkarim .*Altafikir Wanmatah Altafikir Aliastidlaliu Waltafikir Aliabdaeu Waltafikirialimanzumiu Waltafikir Albasriu* . Dar Almasirat Liltibaeat Walnashr , Eamaan , 2015.
8. Eamir T. Eabd Alruwuf Wayhab Eisaa Almasri . *Altafikir Albasariu Mafhumuh Maharatuh Astiratijiatahu. Almajmueat Alearabiat Liltadrib Walnashr* , Ta1, Alqahirat , 2016
9. Aleatuwm , E. Yusuf W. *Tanmiat Maharat Altafiki*. Dar Almasirat , Eamaan , Alardin , 2007
10. Eamar , M. Eid Hamid & najwan M. Alqabaani . *Altafikir Albasariu Fi Daw' Tikhluja Altaelim* . Dar Aljamieat Aljadidat , Alaskandiriya, 2011
11. Eawsaj , S. Aihmad Wakhlas Yas Khudayr . *Jamaliaat Altaebiriat Altajridiat Watamathulatuha Fi Alnitajat Alfaniyat Ladaa Talabat Qism Altarbiat Alfaniyat* 15/ 12/ 2023 110 / Issue, Majalat Alakadimi.
12. Fadil, A. Eabaas W Salih Aahmad Mahidi Alfihdawi Jamaliaat *Alghurutisk Fi Fani Ma Baed Alhadatha (Pop Art)*. *Eilmiaat Thaqafiat Cientific Culture*, Almujaaladi.9, Aleadad , 1. 2023
13. Kazim , A. Muhamad Saeid W Raja' Saedi Lafta . *Al'anzimat Alraqamiat Wakhilaf Alhifaz Ealaa Alkhususiat Fi Alealam Tasmim Almisahat Aldaakhiliati*. *Eilmiaat Thaqafiat Cientific Culture*, Almujaaladi.9, Aleadad , 1. 2023
14. Alkibisi , E. Alwahid .*Altafikir Alsarie Am Almuta'amil* . Ta1,Markaz Dibunu Litaelim Altafikir ,Eman-Alardin.
15. Muhamad S. Laftatu, *Tadrib Madrasa Altarbiat Alfaniyat Biaistikhdam Astiratijiati Altaelim Almusaghar* . 2013 Eadad 66 Majalat Alakadimi, Baghdad, 2013.
16. Mansur , T. Wakharun . *Ass Ealm Alnafs Aleami* . Maktabat Alianjilat Almisria . Alqahirat , 2003.
17. Naeamatu, Z. Wahila Eabd Alshahid .*Jadaliat Alqubh Fi Aldaadayiyat Watajalayatiha Aljamaliat Waltiqniat Fi Daw' Alnaqd Althaqafii* . Remittances Review,Mjalad 8,Aleadad 4 , 2023.
18. Hilfish J. Filib Smithi. *Altafikir Alta'amli. Tarjamatu: Alsayid Muhamad Aleazaawi Wabrahim Khalil Shihab* .Dar Alnaqayis Liltibaeat Walnashr Waltawzie , Alqahirat , 2012.
19. Johnes, J.E.(2004) .*Creative Teaching:Its Effects Upon The Creative Thinking Ability Achievement, And Intelligence Of Selected Fourth Grade Students*, D.A. I.35(7),4132-A.
20. Solso, R.(2004) . *Cognitive Psychology*. Indian Branch: Person Education.
21. Flavell,J.H.1979,*Metacognition And Cognitive Monitoring:Anew Area Of Cognitive Developmental Inquiry*.American Psychologist,34